

مقدمات في التفسير الموضوعي للقرآن

(201) الدرس الرابع عشر : خرجنا مما سبق بنظرية تحليلية قرآنية كاملة لعناصر المجتمع ولادوار هذه العناصر وللعلاقة القائمة بين الخطين المزدوجين في العلاقة الاجتماعية، خط علاقات الانسان مع اخيه الانسان، وخط علاقات الانسان مع الطبيعة، وانتهينا على ضوء هذه النظرية القرآنية الشاملة إلى ان هذين الخطين احدهما مستقل عن الآخر استقلالاً نسبياً ولكن كل واحد منهما له نحو تأثير في الآخر على الرغم من ذلك الاستقلال النسبي وهذه النظرية القرآنية في تحليل عناصر المجتمع وفهم المجتمع فهما موضوعياً تشكل اساساً للاتجاه العام في التشريع الإسلامي فان التشريع الإسلامي في اتجاهاته العامة وخطوطه يتأثر وينبثق ويتفاعل مع وجهة النظر القرآنية والاسلامية إلى المجتمع وعناصره وادوار هذه العناصر والعلاقات المتبادلة بين الخطين، هذه النظريات التي قرأناها والتي